

عمدة القاري

تفرد به قتيبة لا يعرف أحد رواه عن الليث غيره وذكر أن المعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير وقال أبو سعيد بن يونس الحافظ لم يحدث به إلا قتيبة ويقال إنه غلط وإن موضع يزيد بن أبي حبيب أبو الزبير وذكر الحاكم أن الحديث موضوع وعتيبة بن سعيد ثقة مأمون وحكى عن البخاري أنه قال قلت لعتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فقال كتبت به مع خالد المدائني قال البخاري وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ انتهى وخالد المدائني هذا هو أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروك الحديث وقال ابن عدي له عن الليث بن سعد غير حديث منكر والليث بريء من رواية خالد عنه تلك الأحاديث .

. - 71

(باب صلاة القاعد) .

أي هذا باب في بيان حكم صلاة القاعد وإنما أطلق الترجمة لتتناول صلاة المتنفل قاعدا لعذر ولغير عذر وصلاة المفترض عند العجز وسواء كان المصلي إماما أو مأموما أو منفردا . 3111 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) عن (مالك) عن (هشام بن عروة) عن أبيه عن (عائشة) رضي الله تعالى عنها أنها قالت صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو شاك ف صلى جالسا و صلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا .

مطابقته للترجمة ظاهرة والحديث بهذا الإسناد قد مر في باب إنما جعل الإمام ليؤتم به غير أنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك وههنا عن قتيبة بن سعيد عن مالك وههنا بعد قوله فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون .

قوله وهو شاك جملة حالية أي وهو مريض كأنه يشكو عن مزاجه أنه انحرف عن الاعتدال ولفظ شاك بالتنوين أصله شاكي فأغل إعلال قاص وقد استوفينا الكلام هناك .

4111 - حدثنا (أبو نعيم) قال حدثنا (ابن عيينة) عن (الزهري) عن (أنس) رضي الله تعالى عنه قال سقط رسول الله ﷺ من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة ف صلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد .

مطابقته للترجمة ظاهرة وأبو نعيم الفضل بن دكين وابن عيينة هو سفيان الزهري هو محمد

بن مسلم وأخرج البخاري هذا الحديث أيضا في باب إنما جعل الإمام ليؤتم به عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن أنس وقد مر الكلام فيه مستقصى قوله فخدش بضم الخاء المعجمة وفي آخره شين قوله أو فجحش شك من الراوي بضم الجيم وكسر الحاء المهملة وفي آخره شين معجمة ومعناها واحد قال ابن الأثير فجحش أي انخدش جلده وانسجج وخدش الجلد قشره بعود خدشه يخدشه خدشا وخدوشا .

5111 - حدثنا (إسحاق بن منصور) قال أخبرنا (روح بن عبادة) قال أخبرنا (حسين) عن (عبد الله بن بريدة) عن (عمران بن حصين) رضي الله تعالى عنه أنه (سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم) (ح) (أخبرنا) (إسحاق) قال أخبرنا (عبد الصمد) قال سمعت أبي قال حدثنا (الحسين) عن (ابن بريدة) قال حدثني (عمران بن حصين) وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى